في الطريق إلى بنما ببطولة العالم للروبوت

النقري لـ«الوطن»: سورية عضو في نادي الروبوت العالمي وحققنا مراكز متقدمة على مستوى العالم

محمود الصالح

أنهت هيئة التميز والإبداع مرحلة التجمعات بالنسبة للبطولة الوطنية لعلوم الروبوت لعام ٢٠٢٣، وذلك من خلال تجمعين الأول في دمشق والثاني في حمص بمشاركة ١٣١ فريقاً وطنياً من مختلف المحافظات السورية، ومن الفئات الثلاث الابتدائية والمتوسطة والعليا.

«الوطن» تابعت فعاليات مرحلة التجمعات في حمص والتقت مدير البطولة الوطنية لعلوم الروبوت في هيئة التميز والإبداع مهيب النقري الذي تحدث عن هذه البطولة قائلاً: هذه السنة التاسعة للبطولة في سورية، وهي جزء من البطولات العالمية، وسورية عضو في نادي الروبوت العالمي منذ عام ٢٠١٥، ويتم تنظيم هذه البطولة في ٨٠ دولة على مستوى العالم، ويشارك فيها ٣٠ ألف فريق يتأهل منهم ٥٠٠ فريق سنوياً، وفي هذا العام ستكون البطولة العالمية في بنما في شهر تشرين الثاني.

وأضاف: الحقيقة أننا في سورية للمرة الأولى نقيم هذه البطولة على مرحلتين نتيجة ازدياد الفرق المشاركة، وهذه المرحلة هي مرحلة التجمعات، حيث أقمنا تجمعاً في دمشق وآخر في حمص، وفي ٢٧ الشهر الجاري ستكون المحطة النهائية في هذه المسابقة، بحيث يتم اختيار الفريق الذي سيمثل سورية في بنما.

وأكد النقري أهمية هذه المسابقة التي استطاع من خلالها طلاب سورية تحقيق مراكز متقدمة على مستوى العالم رغم الظروف الصعبة جداً والحصار الذي يجعل مهمة تأمين تجهيزات الروبوت صعبة جداً، وهذا العام نعمل على أن نحقق نتائج ذهبية مميزة.

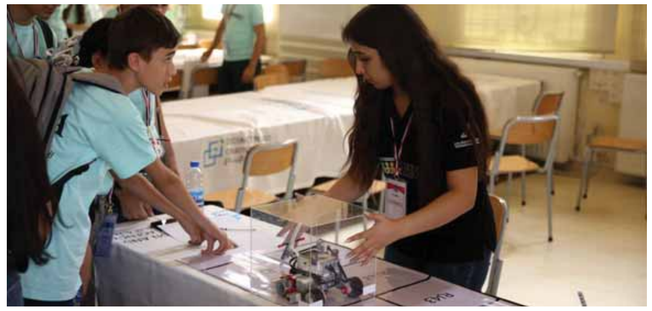

عضو اللجنة الوطنية للروبوت مهند مكي قال: هذه التصفيات المحلية تقسم إلى ٣ مجموعات، ونتيجة تزايد المشاركين عن الأعوام السابقة، وخاصة بعد انضمام مدارس المتفوقين في جميع أنحاء البلاد للمشاركة في المسابقة، تم تقسيم المسابقة إلى مرحلتين الأولى مجمعات والثانية مركزية، وتكون المسابقة من ٣ أجزاء الروبومشن ومبدعي المستقبل ومهندسي المستقبل، ويتم من خلال هذه المسابقة تحديد وجود مشكلة في الواقع العملي والبحث من خلال برامج الروبوت عن حل لهذه المشكلة في المدارس، وفي هذا العام المشكلة المطروحة هي السيارة الذاتية القيادة، وتم الطلب من الفرق المشاركة تصميم السيارة بشكل كامل ووضع البرامج الإلكترونية اللازمة للتحكم بها، ونوه بوجود إمكانيات وعقول مبدعة في سورية قادرة على استنباط حلول خلاقة في مجال السيارات الذاتية القيادة.

رئيس الحكام في المسابقة هاني العقاد قال: تعتمد هذه المسابقة على المهارات الفكرية والإبداعية للطلاب، لأنهم يستخدمون خلالها مهارات ميكانيكية وفيزيائية خلال عمليات تركيب الروبوت، ومهارات هندسية خلال وضع البرمجة لهذه الروبوتات، ولدينا خمس مسابقات على حلبة السباق وهناك مهمات في المسابقة يجب على الطالب أن يقوم بحلها، وتقسم المهارات بين الفئات الابتدائية والمتوسطة والعليا، وتتدرج هذه المهمات حسب الفئة العمرية للطالب، ويساعد الطلاب في إنجاز أعمالهم مربون يتحولون في السنوات التالية إلى حكام لهذه المسابقة.

المدرب عادل شريح قال: هناك جانبان في التدريب الأول علمي والذي يركز ويهتم بمسألة الحداثة والتطور والتكنولوجيا، والآخر تربوي وهو الذي نقوم من خلاله بتنمية حس الإبداع لدى الطالب وتشجيعه على التفكير خارج الصندوق، ويجب أن يمتلك المدرب القدرة على إيصال أفكاره إلى طلابه في هذه المسابقة.

المدربة لين علايا قالت: هذه المشاركة الخامسة لنا، وفي كل عام نجد تقدماً واضحاً لدى الطلاب وفي المشاركات والأفكار المقدمة، ويحقق سنوياً طلابنا نتائج متميزة، ونعمل في هذا العام على أن نحقق نتائج كبيرة على المستوى العالمي.

عدد من الطلاب المشاركين في هذه البطولة ومن هم في أعمار صغيرة من طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائي أكدوا أنهم في هذه المسابقة يقومون بإنجاز مشاريع مهمة تخدم المجتمع وتوفر الجهد واليد العاملة والوقت، وهذه المشاريع تساعد في تحفيز عقولهم على الإبداع، ومن خلال هذه المشاريع يمكن تطبيقها على الواقع في المساعدة في إطفاء الحرائق والتنظيفات وإصلاح الأعطال في الكوابل الضوئية في البحار والمساعدة في الأعمال المنزلية، ومساعدة كبار السن في توفير الخدمات المساعدة لهم في حياتهم.

وأجمعوا على أن أهم ما في المسابقة هو تنمية الروح الرياضية لدى الجميع وقبول نتيجة المسابقة مهما كانت من دون أن يؤثر ذلك في مواصلتهم للبحث والاجتهاد والمشاركة في السنوات القادمة.

وأعلنت هيئة التميز والإبداع عن نتيجة هذه المرحلة حيث فاز فيها خمسة فرق من مسابقة مهندسي المستقبل و١٠ فرق من مسابقة مهمات الروبوت الفئة العليا و٢٨ فريقاً من مسابقة مهمات الروبوت الفئة المتوسطة و١٢ فريقاً من مسابقة مهمات الروبوت للفئة الابتدائية، وجميع هذه الفرق ستشارك في المرحلة النهائية في نهاية تموز الجاري.

> مكي: تصميم سيارة ذاتية الحركة مع برامج التحكم بها

«بسطات الإنترنت» بديل الأسواق في اللاذقية

العرسان أهم زبائن سوق الأدوات المستعملة

اللاذقية – عبير سمير محمود

في ظل الغلاء الفاحش لمعظم المواد الأساسية والمنزلية، يلجأ العديد من المواطنين من ذوي الدخل المحدود إلى ظاهرة شراء المواد المستعملة عبر التسوق الإلكتروني، بما يطلق عليه البعض «بسطات الإنترنت» في اللاذقية.

وفي جولة إلكترونية على أشهر صفحات بيع المستعمل في اللاذقية، يستطيع المتصفح أن يرى كثافة المنشورات لبيع الأدوات المنزلية والإلكترونية وحتى الألبسة وغيرها، تحت عناوين رنانة «مستعمل أع الجديد، نظافة تامة، بضاعة نقيلة بأسعار منهية لا مثيل لها في السوق»، وعبارات جاذبة حسب نوع وصنف المادة المعروضة للبيع.

ويجد جلال أن شراء المستعمل بات المنفذ الوحيد من لهيب أسعار المواد الجديدة خاصة للأدوات الكهربائية التي باتت تعمل على الإنفرتر، كالبرادات والشاشات، قائلاً إن شراء المستعمل يوفر ملايين الليرات على العرسان في حال تجهيز منزلهم بالأدوات المنزلية.

وذكر أن هناك صفحات تعرض «لقطات» بمعنى أنها تبيع أدوات يضطر أصحابها لتصريفها بشكل مستعجل بـ«داعي السفر» وهي من أكبر العبارات ترويجاً لمنتجات بمواصفات جيدة وبأسعار مريحة مقارنة بمثيلاتها غير المضطر صاحبها لبيعها فورياً.

ويرى أحمد – طالب جامعي – أن «بسطات الإنترنت الإلكترونية» توفر ما يلزمه هو وزملاؤه من مواد خاصة بالفرع الهندسي بأسعار أرخص من المكتبات الجامعية، ولا يتطلب المرء سوى تنزيل منشور يكتب فيه ما يلزمه لتنهال التعليقات مرفقة بأسعار ما يطلبه سواء مساطر أم طاولات مرسم وغيرها.

بدورها تقول نادية – ربة منزل – إنها تجد طلبها في صفحات المستعمل من لوازم مطبخية بدل نزولها إلى السوق ومضيعة الوقت لكونها ترجع خائبة لا قدرة لها على الشراء بسبب الغلاء، مبينة أنها اشترت أطقم فناجين وأطباق أكل تعرضها إحدى السيدات للبيع بغرض السفر، بتوفير مبلغ أكثر من ١٥٠ ألف ليرة، في حال كانت جديدة من السوق.

كما تنشط عمليات بيع المفروشات المستعملة والمولدات الكهربائية الصغيرة المستعملة، بأسعار أرخص من الجديد بفرق كبير، «يقنصها» من يحتاجها ويترك تعليقاً بأنه «اشترى»، وعند الإقبال على أي مواد معروضة تتم الإشارة إلى أن البيع يكون بأعلى سعر يحدده الزبون.

بدورهم، يؤكد عدد ممن يديرون صفحات بيع المستعمل، بأن الصور التي يتم نشرها لأي مادة معروضة للبيع تبين مواصفاتها بشكل شبه حقيقي ولا ضرورة للغش حتى تكون الثقة موجودة كما في المحال التجارية، لأنه عندما تفقد الثقة بين الزبون والبائع لا مجال للاستمرارية وبالتالي يخسر «باب رزقه الإلكتروني»!

في المقابل، يرى بعض المواطنين أن تجربة الشراء عبر الإنترنت لها سلبيات وإيجابيات، فرغم أنها توفر مبالغ مادية كبيرة على أصحاب الدخل المحدود ممن لا يستطيعون شراء المواد الجديدة بأسعار مرتفعة، فإنه يجب عليهم الحذر من الغش والنصب والاحتيال، ما يتطلب التأكد من جودة المادة المعروضة والكشف عليها قبل طلبها من الصفحات، ومن الأفضل شراؤها بشكل مباشر من صاحبها لا عن طريق وسطاء أو شركات شحن إن كان من محافظات أخرى.

١٧٠ ألف طالب وطالبة يتقدمون اليوم إلى امتحانات جامعة دمشق

عميد كلية الآداب لـ«الوطن»: ٣ جلسات امتحانية يومياً.. وعميد الحقوق: ٣ مراقبين في كل قاعة

فادي بك الشريف

تستعد الجامعات السورية اليوم لاستقبال ٦٠٠ ألف طالب وطالبة إيذاناً ببدء الامتحانات الجامعية بعد أن اتخذت كل الإجراءات لضبط العملية الامتحانية بالشكل المطلوب وتأمين مختلف المستلزمات مع ضبط أي حالات شغب أو تلاعب امتحاني، علماً أن كل الجامعات أصدرت الضوابط والتعليمات والعقوبات المفروضة بحق الطلاب المخالفين.

وشددت الجامعات على موضوع الأسئلة ومواءمتها للوقت، مع التقيد بالفترة الزمنية المحددة لكل مادة امتحانية، والتأكيد على وجود رؤساء القاعات من أعضاء الهيئة التدريسية لتوضيح أي لغط والإجابة عن الاستفسارات وأي تساؤلات.

هذا ويتقدم في جامعة دمشق أكثر من ١٧٠ ألف طالب وطالبة موزعين على ٢٨ كلية نظرية وتطبيقية، إضافة إلى فروع الجامعة في (درعا والسويداء والقنيطرة). علماً أنه تم تجهيز كل القاعات والكراسي والطاولات مع تزويد الكادر بالأوراق واللوازم.

وشددت الجامعة على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أي مخالفة مع تنظيم ضبط الغش وإحالة المخالفين إلى لجان الانضباط، علماً أنه تم تأمين العدد الكافي من المراقبين، مع رفد الكليات بموظفين من الإدارة المركزية.

كما ركزت الجامعة ضمن تعليماتها للكليات على أن تكون الأسئلة شاملة ودقيقة وواضحة، وضرورة اتباع المرونة في كيفية التعامل مع الطلبة وتأمين الأجواء المريحة، وعدم احتكاك المراقبين مع أي طالب، مشيرةً إلى العمل على إجراء الجولات الدورية على الامتحانات ورصد الجاهزية الكاملة، ناهيك بالتشدد بموضوع النظافة، وتأمين الإنارة ومتابعة واقع التكييف في القاعات.

وكانت الجامعة قد حذرت في وقت سابق من استخدام «الساعة الذكية» وأن عقوبتها الفصل النهائي وخاصة أنها تعتبر من الوسائل التي تساعد على الغش، مؤكداً أنه تمت طباعة البروشورات التحذيرية عن مختلف المخالفات ووضعها على أبواب القاعات.

وفي رصد لواقع تحضير أكبر كليات جامعة دمشق «الآداب والعلوم الإنسانية» أكد عميدها الدكتور عدنان مسلم في تصريح لـ«الوطن» أن نحو ٦٠ ألف طالب يتوقع تقدمهم إلى الامتحانات، علماً أنه يومياً توجد ٣ جلسات امتحانية كل جلسة يقدر عدد طلابها بـ١٠ آلاف طالب وطالبة.

ولفت مسلم إلى وجود ٤٢ قاعة امتحانية، و٩٠٠ مقرر، و١٤ قسماً علمياً، و٥ كتل بناء، مع وجود ٥٠٠ مراقب على العملية الامتحانية من رؤساء وأمناء القاعات إضافة إلى طلاب الدراسات العليا.

وأكد أن جميع القاعات مجهزة من حيث الإضاءة والتكييف والخدمات المطلوبة، مشدداً على المراقبين بالمرونة في التعامل مع الطلبة، علماً أن الامتحانات مستمرة في الكلية حتى ١٥ الشهر القادم.

من جانبه أكد عميد كلية الحقوق الدكتور هيثم الطاس أن العدد الإجمالي المتوقع للمتقدمين إلى الامتحانات يصل إلى ١٢ ألف طالب وطالبة، في حين يوجد ٣٠٠ مراقب ضمن ٣٥ قاعة امتحانية، مع وجود ٣ مراقبين في كل قاعة.

ولفت الطاس إلى متابعة واقع القاعات على صعيد الإضاءة والتهوية، مؤكداً اتخاذ كل التجهيزات الخاصة بالعملية الامتحانية.

هذا ويتقدم حالياً إلى امتحانات «جامعة البعث» أكثر من ٨٠ ألف طالب وطالبة موزعين على ٢١ كلية، وكذلك العدد بالنسبة لـ«جامعة تشرين»، كما يصل عدد الطلاب في «جامعة حلب» إلى ٨٠ ألف طالب موزعين على ١٨ كلية، في حين يصل عدد الطلاب والطالبات في «جامعة طرطوس» إلى ٣٠ ألف طالب موزعين على ١١ كلية.

كما يقدر عدد الطلاب في «جامعة حماة» بـ٣٥ ألف طالب وطالبة موزعين على ١٦ كلية نظرية وتطبيقية، ناهيك بوجود عدد من المعاهد، في حين يصل عدد الطلاب في «جامعة الفرات» إلى ٤٠ ألف طالب وطالبة.

المغتربون يشعلون سوق البنزين السوداء بحماة

محروقات: البطاقة الإلكترونية للمغتربين لم تطبق حتى الآن

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن العديد من أصحاب الدراجات النارية والسيارات العامة والخاصة لـ«الوطن»، أن بورصة البنزين الحر في حماة، سجلت نشاطاً محموماً منذ منتصف الشهر الماضي حتى اليوم، ليصبح سعر الليتر بين ٩٥٠٠ – ١٢٠٠٠ ليرة بعد أن كان بين ٨٠٠٠ – ٨٥٠٠ ليرة!.

وأوضح العديد منهم أن البنزين الحر متوافر بالشوارع الرئيسية وفي محال كثيرة ضمن الأحياء، وأنه يباع نهاراً وليلاً وعلى المكشوف. وذكر آخرون أن البنزين الأسود يحل مشكلتهم رغم ارتفاع ثمنه، فهو متوافر بأي وقت وبالكمية التي يرغبون ويستطيعون شراءها، بخلاف البنزين النظامي.

وأشار عدد من أصحاب السيارات إلى أن رسالة البنزين تردهم خلال مدة تتراوح بين ١٠ و١٣ يوماً، وهو ما يضطرهم للجوء إلى السوق السوداء.

وأكد عدد من باعة البنزين لـ«الوطن» أن الطلب شديد على بنزينهم بسبب عودة المغتربين وخصوصاً القادمين من السعودية بالدرجة الأولى، ثم من بقية دول الخليج العربي. وبيّنوا أن هؤلاء المغتربين يطلبون كميات كبيرة من البنزين ومن دون أن يسألوا عن سعر الليتر!.

وأوضحوا أنه منذ منتصف الشهر الماضي وحركة البيع نشطة، وهو ما حقق لهم ربحاً وافراً غير كل الأيام الماضية، وذكروا أن سعر الليتر اليوم بين ٩٠٠٠ – ١٣٠٠٠ ليرة بحسب الزبون!.

وبيّن عدد من المغتربين من أبناء مدينتي حماة وسلمية لـ«الوطن»، أنهم قدموا للبلد ليقضوا إجازتهم الصيفية بين الأهل والأقرباء والأصدقاء ومدتها شهر، وأنهم بحاجة للبنزين بأي طريقة كانت!.

للأسف يذهب لباعته بطرق غير مشروعة، فلو أن الجهات المسؤولة الخاصة لكان أفضل بكثير ولكان فرق السعر يذهب إليها.

ومن جانبه ذكر مصدر في لجنة المحروقات الفرعية بحماة لـ«الوطن»، أن ثمة تعليمات حكومية تقضي بتخصيص بطاقة إلكترونية للمغتربين تمنح لهم عند قدومهم للبلد، ويباع لهم البنزين بالقطع الأجنبي، ولكن لم تطبق حتى الآن!.

وأوضح المصدر أن مخصصات المحافظة من البنزين نحو ١٤ طلباً باليوم، ولكن الطلب شديد على المادة.

ومن جانبه بين مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ«الوطن» أن حماية المستهلك ضبطت خلال الأسبوع الماضي العديد من المتاجرين بالمحروقات بطرق غير مشروعة وخصوصاً البنزين والمازوت، واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية وفق القانون رقم ٨ للعام ٢٠٢١.

٨٥٠ مليون ليرة إيرادات مديرية نقل الحسكة منذ بداية العام

الحسكة - دحام السلطان

بين مدير نقل الحسكة رشيد الرجا لـ«الوطن» أن واردات مديرية النقل المالية، وصلت منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية النصف الأول منه إلى نحو ٨٥٠ مليون ليرة، وهي المبالغ التي تم تسديدها من المواطنين المتعاملين مع المديرية إلكترونياً عن طريق المصارف في حساب الخزينة العامة لدى مالية الحسكة.

الرجا أوضح أن قيم الواردات المالية وصلت إلى أكثر من ٥٥٠ مليون ليرة كقيم رسوم مالية مستوفاة، وأكثر من ٢٩٨ مليون ليرة رسوم ضريبة دخل، لافتاً إلى أن المديرية أنجزت منذ بداية العام الجاري تسجيل ١١٦٥٣٦ مركبة تحمل لوحة محافظة الحسكة، وتنفيذ ٣٠٣٥٢ معاملة مختلفة تتعلق بالفراغ والتجديد ونقل الملكية.

وأشار الرجا إلى أن مديرية النقل أنجزت أكثر من ٣٠ ألف معاملة مختلفة خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٣، منها ١٣٢٨٥ معاملة تعود إلى محافظات القطر الأخرى، وذلك نتيجة لإيجابية عملية الربط الشبكي الإلكتروني الذي وفر الجهد والمصاريف وأجور التنقل الخاصة بالمواطن المراجع للمديرية، أثناء تنقله بين المحافظات خلال الفترة التي سبقت عملية الربط الشبكي بين مديريات النقل الرئيسة والفرعية ببعضها بعضاً، ورفع عنه عناء السفر والجهد والتنقل بين المحافظات لإنجاز أي معاملة تخص مركبته، من تجديد وترخيص وبيع وفحص ونقل قيد وسوى ذلك من محافظة إلى أخرى، من دون الذهاب إلى المديرية في المحافظات الأخرى التي تتبع لها ملكية وعائدية المركبة.